



الأدوية الحيوية .. أسلحة قوية ذات آثار جانبية



«24» : تعد الأدوية الحيوية بمثابة أسلحة قوية لعلاج بعض الأمراض الخطيرة، كالسرطان والسكري والروماتيزم، حيث إنها أدق استهدافاً من الأدوية التقليدية، غير أن هذه الأدوية لا تخلو من العيوب، والتي تتمثل في النكسة الباعثة والأثار الجانبية المترتبة عليها. وأوضح البروفيسور جيرد بينداس، الأستاذ بمعهد الصيدلة بجامعة بون الألمانية، أن المستحضرات الدوائية الحيوية «Biopharmaceuticals»، هي أدوية تنتجها الهندسة الوراثية في الخلايا الحية، وهي تتوفر في السوق منذ ما يقرب من 20 عاماً.

وقد ظهر نحو 180 نوعاً من هذه المواد الفعالة في هذا الوقت، وتتقبل مجالات استخداماتها في أمراض المناعة الذاتية الالتهابية والسرطان والأمراض الليفية. ويوضح بينداس الفرق في كيفية الإنتاج عن الأدوية التقليدية بالمثال التالي: في وقت سابق كان يتم الحصول على الأنسولين مرضى السكري بدايةً من بنكرياس الخنازير، وبعد ذلك تُعزل كيميائياً ليصبح صالحاً كعلاج للإنسان.

أما في الطريقة البيولوجية فيتم إدخال جزء الجين من الأنسولين البشري في خلية خميرة على سبيل المثال لإنتاج الأنسولين. والأكثر ابتكاراً من المستحضرات البيولوجية، التي تحل محل النباتات الذاتية المفقودة، هي الأجسام المضادة العلاجية المعدلة وراثياً، فهي يمكن أن تربط على وجه التحديد بنبات معينة، ومن ثم تفتتها، وببساطة يعني هذا أنها في أحد أمراض المناعة الذاتية، كالروماتيزم، لا توقف

جهاز المناعة بأكمله، ولكنها مبرمجة لالتقاط بعض المواد، على سبيل المثال المواد الكيميائية الدالة والمسببة لالتهابات. ومن جانبته، قال البروفيسور شنتفان شبق، من الرابطة الألمانية لعلاج الروماتيزم، إنه بالنسبة للمرضى يعني هذا في الحياة اليومية أنه يتم حقن العلاج حسب المادة الفعالة على فترات من 1 إلى 4 أسابيع. وتعطي بعض العلاجات عن طريق القسطرة الوريدية كل 8 أسابيع.

وبحسب نوع المرض، فإن المريض يستمر أيضاً في تعاطي الأدوية الأساسية، وهذا السبيلين: ففي التهاب المفاصل الروماتويدي على سبيل المثال، يُزيد هذا من التأثير. فضلاً عن أنها تمنع تشكيل الأجسام المضادة ضد هذا العلاج البيولوجي. فهي في النهاية عبارة عن منتجات بروتين عادة ما يصدها الجسم.

وهذا يعني من جهة أخرى أن المستحضرات الدوائية الحيوية قد يكون لها آثار ضارة، فعلى سبيل المثال يصبح المرضى أكثر عرضة للعدوى، وبالإضافة إلى الاستجابات التحسسية وعدم التحمل. لذا شدد البروفيسور جيرد جليسمه، الأستاذ بجامعة بريمن، على ضرورة أن يقوم الطبيب بإطلاع المريض على الآثار الجانبية والمشاكل، التي سيقابلها.

ومع الروماتيزم، لا يتم اللجوء إلى هذا النوع من العلاج إلا إذا كانت الأدوية الأساسية غير كافية، كما أن هذا العلاج غير مناسب لجميع المرضى، حيث تزيد تكلفة الأدوية البيولوجية من 10 إلى 100 مرة عن الأدوية التقليدية.

أكياس حفاظات الأطفال قد تؤدي إلى الاختناق والموت

«بي بي سي» : طالبت جمعية بريطانية بضرورة وضع تحذيرات على أغلفة أكياس حفاظات الأطفال بعد تكرر حوادث الاختناق والموت، وقالت الجمعية الملكية للمقاتلة من الموائد إنها على علم بوفاة 17 طفلاً على الأقل من بينهم مايسون أمسن الذي توفي عن عمر لا يتجاوز 7 أشهر في عام 2013 جراء حوادث الاختناق.

باكياس الحفاضات. وأضافت الجمعية أن القانون لا يفرض أن يكون لهذه الأكياس أي ثقب سلامة.

وأردفت بأنه يجب إبقاء هذه الأكياس بعيدة عن متناول الأطفال.

وأوضحت أن هذه الأكياس قد تؤدي لاختناق الطفل إذا وضعها على رأسه، كما أن ألوان هذه الأكياس الزاهية والبراقة تجعلها جذابة للأطفال.

وأوضحت الجمعية أن «أكياس حفاظات الأطفال مصنوعة من البلاستيك الرقيق وتغطي الرأس بسهولة كما أنه يمكن بلعها بسهولة»، مضيفة أنه نظراً لخشية وزنها فإنها نظير بسهولة في الهواء لتقع بأيدي الأطفال.

وأشارت إلى أن تخزين هذه الأكياس بالقرب من سرير الطفل أدى إلى وقوع حوادث مأساوية.

وتقول والدة مائيس «وضعت الطاولة المخصصة بتغيير الحفاضات بالقرب من سرير طفلي ملئاً بفعل الكثير من الأمهات، ووضعت في جيوبها بعض الحفاضات والأكياس الخاصة بها».

وتضيف «كان سرير طفلي غالباً نسيماً وكان بإمكانه الجلوس إذا ساعدته على ذلك، إلا أنه في ذلك اليوم استطاع الوقوف لوحده للمرة الأولى والوصول إلى طاولة تغيير الحفاضات».

دراسة: دواء لعلاج ضغط الدم قد يزيد الإصابة بسرطان الجلد

عدد كبير من الأشخاص، مرجحة أن تكون نحو 10% من جميع حالات سرطان الجلد الحشرية (نوع من أنواع سرطان الجلد) في الدنمارك، ناجمة عن تناول هذا الدواء.

ويعتبر سرطان الجلد من أكثر أنواع السرطان شيوعاً في الولايات المتحدة.

ووفقاً لتقرير المعهد الوطني للسرطان بهذا البلد، تم في 2015، تشخيص نحو 74 ألف حالة إصابة جديدة بالمرض.

إن هذا الدواء جعل الجلد أكثر عرضة للضرر من أشعة الشمس فوق البنفسجية، التي تعزز فرص الإصابة بسرطان الجلد، خاصة إذا تم استخدامه لفترات طويلة. وبحسب الدراسة، فإن «هيدروكلوروثيازيد» هو واحد من الأدوية الأكثر شيوعاً للحد من ضغط الدم في الولايات المتحدة، حيث يستخدمه أكثر من 10 ملايين شخص سنوياً.

وأضافت أن آثار الدواء الجانبية يمكن أن تؤثر على

«هيدروكلوروثيازيد» المستخدم على نطاق واسع على مستوى العالم لعلاج ارتفاع ضغط الدم. ونائب الباحثون الوضع الصحي لنحو 80 ألف شخص يتناولون دواء «هيدروكلوروثيازيد» لعلاج ارتفاع ضغط الدم في الدنمارك، ووجدوا أن خطر الإصابة بسرطان الجلد يرتفع بمعدل 7 أضعاف بين مستخدمي هذا الدواء.

وعن سبب ذلك، نقلت الدراسة عن فريق البحث قوله

«الأناضول» : أفادت دراسة دنماركية حديثة أن دواء يستخدم على نطاق واسع لعلاج مرض ارتفاع ضغط الدم، يمكن أن يزيد فرص الإصابة بسرطان الجلد. جاء ذلك في دراسة أجراها باحثون بكلية العلوم الصحية في جامعة جنوب الدنمارك، ونشروا نتائجها، اليوم الثلاثاء، في دورية الجمعية الأمريكية لتقديم العلوم.

وأجرى فريق البحث دراسته على دواء

ما العلاقة بين التدخين وتركيب الدماغ؟

«العربية» : كشفت أبحاث جديدة أن الإدمان على التدخين قد يكون بسبب تكوين الدماغ، وتوصل العلماء إلى أن الاستعداد للتدخين قد يكون ناجماً عن التركيب الجيني لمناطق معينة من الدماغ. ومن خلال إنشاء خريطة للدماغ بناءً على عينات الأنسجة بعد الوفاة، تمكن الباحثون من فهم سبب ارتباط بعض السلوكيات، بما في ذلك التدخين، بأجزاء معينة من الدماغ بحسب ما ذكرته «الإنديبننت»....

ويقول البروفيسور سيث غرائث، عالم الأعصاب في جامعة إدنبرة، الذي قاد دراسة Nature Neuroscience: «دراسة التركيب الجيني للدماغ وعزلنا آلاف البروتينات، ثم جعلنا في ارتباط هذا الأمر مع السلوك البشري».

وأوضح غرائث أن الدراسة تمكنت من ربط السلوكيات بمجموعة من البروتينات في أجزاء مختلفة من الدماغ.

وتم إنشاء الخريطة من خلال تحليل جزيئات البروتين التي يستخدمها الدماغ للتواصل. ويتم إنتاج هذه الجزيئات من قبل الجينات في نقاط الاشتباك العصبي، أي نقاط الاتصال بين الخلايا العصبية في الدماغ.

ولذلك، فإن رسم خرائط الجزيئات أعطى الباحثين فكرة عن كيفية تأثير الجينات المختلفة في أجزاء مختلفة من الدماغ.

وأضاف غرائث موضحاً: «التدخين أمر مثير للاهتمام بشكل خاص، لأنه عندما يفكر المدخنون في التدخين يستخدمون جزءاً من الفص الدماغي الأمامي، ونحن وجدنا أن البروتينات في هذا الجزء من الدماغ هي تلك التي تسيطر عليها الجينات وتجعل الناس يرغبون بالتدخين».

وكانت بعض الجينات مرتبطة سلباً بالتدخين، لذا يمكن للعلماء «باستخدام الخريطة الجديدة للتعبير الجيني» تحديد مناطق الدماغ حيث تؤثر جينات التدخين.

ووجد الباحثون أن نتائجهم تطابق النتائج السابقة لدراسات التصوير الدماغي، كما أوضحوا أن دراستهم الجديدة «تسد الفجوة» بين الدراسات الوراثية السابقة ودراسات تصوير الدماغ.

وبهذا الصدد، يقول البروفيسور غرائث: «هناك حوالي نصف مليون ورقة بحثية حول تصوير الدماغ، ولكن المشكلة الكبيرة تكمن في أن لا أحد يعرف حقاً إلى ماذا تشير بالفعل. وتظهر نتائجنا أن هذه الإشارات المرتبطة بتصوير الدماغ تعود إلى التركيب الجيني للنقاط العصبية في تلك الأجزاء من الدماغ.

ونحن نقدم تفسيراً جزيئياً جديداً لدراسات تصوير».

وتجدر الإشارة إلى وجود مجموعة متنوعة من السلوكيات المرتبطة بالجينات الوراثية، بما في ذلك اللغة والعواطف و الذاكرة.

ومن خلال إقامة روابط بين الأمراض وبعض أجزاء الدماغ، يمكن أن تسمح تقنية رسم الخرائط للعلماء بإيجاد علاجات أفضل لتلك الأمراض.



على «الإمساك وتحسين عمل الجهاز الهضمي بشكل عام، 6 - تحسين الرضاعة الطبيعية يساعد زيت الخروع في إدرار حليب الأمهات المرضعات، لكن ينصح بعدم الإفراط في تناوله حفاظاً على صحة الرضع.

والفطريات تجعل من زيت الخروع علاجاً فعالاً لحب الشباب والدمامل التي تظهر في البشرة، كما أنه يعمل على إضفاء النعومة والنعارة على الوجه والبشرة. 5 - التخلص من الإمساك يعمل زيت الخروع بمثابة ملين طبيعي شديد الفعالية في القضاء

والتي تتمثل في عدم انتظام تدفق الدم، تشنجات في البطن وتقلب المزاج، وذلك بفضل حمض الريسينوليك الذي يحفز تدفق الدم في حال تأخره، كما أنه يخفف من آلام البطن. 4 - العناية بالبشرة خصائصه المضادة للبكتيريا

يحدث الحمل إطلاقاً، كما أن تناوله للمرأة الحامل بكثرة قد يشبب في الإجهاض. 3 - تخفيف اضطرابات الدورة الشهرية يخفف زيت الخروع من اضطرابات الدورة الشهرية التي يشكو منها العديد من النساء

«العربية» : كثير منا يسمع عن زيت الخروع ويستخدمه البعض في العناية بالشعر والبشرة، لكن الأمر أعقق من ذلك، فهذا الزيت الأصفر شاحب اللون المستخرج من بذور الخروع يتميز بفوائد مذهلة عديدة قد لا يعلمها الكثيرون.

ويحتوي زيت الخروع على حمض ريسينوليك المعروف بفاعليته كمضاد للالتهاب، الجراثيم، الفطريات والفطريات، وفق ما جاء في موقع «بولد سكاي» المعني بالصحة.

والكم فيما يلي 6 فوائد صحية مذهلة لاستخدام زيت الخروع بانتظام ستجعلكم تحرصون على الاستفادة منه:

1-علاج التهاب المفاصل الروماتيزمي لاحتوائه على حمض الريسينوليك، والأحماض الدهنية الأخرى فإن زيت الخروع يمثل علاجاً سحرياً للتخلص من الآلام الروماتيزمية، التهاب المفاصل والتهقرس.

فزيت الخروع يخترق بسهولة طبقات الجلد ويخفف الألم، لذا ينصح باستعماله في تلك موضع الألم للتخلص منه والشعور بالراحة.

2-تحديد النسل يعتبر تناول زيت الخروع مانعاً طبيعياً للحمل، إذ يقضي حمض الريسينوليك الموجود فيه على الحيوانات المنوية، وبالتالي لا